الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

تقدّم الباحثة عرض البيانات وتحليلها في هذا البحث هو استعمال حرف الجر من ومعانيها في سورة يس وجدول حرف الجر من ومعانيها في سورة يس.

أ. الآيات التي ورد فيه حرف "من"

١) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾

- " لَمِنَ الْمُر سَلِينَ " جاءت "من" قبل جمع المذكر السالم
- والدليل على اعتبار "من" تبعيض فقد قرئت الآية (إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ) في بعض القراءات (انّ محمدا احد الرسل).

٢) وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدًّا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدًّا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾

- " مِنْ بَيْنِ " جاءت "من" قبل ظرف المكان
- " مِنْ خَلْفِهِمْ" جاءت "من" قبل ظرف المكان
- والدليل على اعتبار "من" بيان فقد قرئت الآية (وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدًّا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدًّا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ) في بعض القراءات (هذه الآية تتمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للتمثيل و تكميل له، أي وجعلنا من أمامهم سدا عظيما، ومن ورائهم سدا كذلك).

٣) قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾

- "مِنْ شَيْءٍ" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار "من" تأكيد فقد قرئت الآية (قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ) في بعض القراءات (لأنهم أي الكفّار لم يعتقدوا انّ الله ينزل سيئا من الوحي والرسالة).

٤) قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ﴿١٨﴾

- " مِنَّا " جاءت "من" قبل ضمير متّصل (نا)
- والدليل على اعتبار "من" بيان فقد قرئت الآية (قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ) في بعض القراءات (إنا تشاءمنا من تبليغكم ودعوتكم، فقد افتتن بعض القوم بكم، وتفرقت كلمتنا وانفرط عقد وحدتنا، ولئن لم تنتهوا عن بثّ هذه الدعوة بيننا لنرجمنكم بالحجارة رجما، ولنمثلن بكم شر التمثيل أو لنعذبكم عذابا شديدا وأنتم أحياء).

٥) وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾

- " مِنْ أَقْصَى المدِيْنَةِ " جاءت "من" قبل اسم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- والدليل على اعتبار "من" ابتداء الغاية في المكان فقد قرئت الآية (وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ) في بعض القراءات (وجاء من أطراف المدينة رجل يعدو مسرعا).

٦) ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾

- " مِنْ دُونِهِ" جاءت "من" قبل نهي
- والدليل على اعتبار "من" بيان فقد قرئت الآية (ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ) في بعض القراءات (أأعبد من دون الله آلهة لاتملك من الأمر شيئا، وهو لو أرادنى بسوء فلا كاشف له إلا هو، ولا تملك الآلهة دفعه عنى ولا منعه).

٧) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴿٢٧﴾

- " مِنَ الْمُكْرَمِينَ" جاءت "من" قبل جمع المذكر السالم
- والدليل على اعتبار "من" تبعيض فقد قرئت الآية (بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ) في بعض القراءات (يا ليتهم يعلمون بالسبب الذي من أجله غفر لي ربي ذنوبي، وأكرمني بدخول جنات النعيم).

٨) وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ﴿٢٨﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- " مِن بَعْدِهِ" جاءت "من" قبل ظرف الزمان
- " مِن جُندٍ" جاءت "من" قبل اسم
- " مِّنَ السَّمَاءِ" جاءت "من" فبل اسم
- والدليل على اعتبار "من" تأكيد فقد قرئت الآية (وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ) في بعض القراءات (وما أنزلنا على قوم هذا المؤمن الذى قتلوه لدعائه إياهم إلى الله ونصيحته لهم- من بعد مهلكه جندا من الملائكة، بل كان الأمر أيسر من ذلك).

٩) يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾

- " مِّن رَّسُولٍ" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار "من" تأكيد فقد قرئت الآية (يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ) في بعض القراءات (ما جاءهم رسول إلا استهزءوا به وكذبوه، وجحدوا ما أرسل به من الحق).

١٠) أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾

- " مِّنَ الْقُرُونِ" جاءت "من" قبل ظرف الزمان
- والدليل على اعتبار "من" سببية والتعليل فقد قرئت الآية (أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ) في بعض القراءات (ألم يعتبروا بمن أهلك الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبلهم من المكذبين للرسل كعاد وثمود، وأنهم لا رجعة لهم إلى الدنيا كما يعتقد الدهرية، جهلا منهم بأنهم يعودون إليها كما كانوا).

١١) وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

- " مِنْهَا" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ها)
- " فَمِنْهُ" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ه)
- والدليل على اعتبار "من" ابتداء الغاية في المكان فقد قرئت الآية (وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ) في بعض القراءات (ومن الأدلة على قدرتنا على البعث إحياء الأرض الهامدة التى لانبات فيها بإنزالنا الماء عليها، فتهتز وتربو وتنبت نباتا مختلفا ألوانه وأشكاله، وتخرج حبا هو قوت لكم ولأنعامكم وبه قوام حياتكم).

١٢) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

- " مِّن نَّخِيلٍ" جاءت "من" قبل اسم
- " مِنَ الْعُيُونِ" جاءت "من" فبل جمع المذكر السالم
- والدليل على اعتبار "من" بيان فقد قرئت الآية (وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ) في بعض القراءات (وأنشأنا في هذه الأرض التى أحييناها بساتين من نخيل وأعناب، وجعلنا فيها أنهارا سارحة في أمكنة تنتشر فيها).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣) لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾

- " مِن ثَمَرِهِ" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار "من" بيان فقد قرئت الآية (لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ) في بعض القراءات (ليأكلوا من ثمر الجنات ومما عملت أيديهم مما غرسوا وزرعوا).

١٤) سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾

- " مِمَّا" جاءت "من" قبل اسم الموصول
- " مِنْ أَنْفُسِهِمْ" جاءت "من" قبل جمع التكسير المنصرف
- " مِمَّا" جاءت "من" قبل اسم الموصول
- والدليل على اعتبار "من" تأكيد فقد قرئت الآية (سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ) في بعض القراءات (تنزيها لمن خلق هذه الأنواع كلها من الزرع والثمار ومختلف النبات، وخلق من أولادهم ذكورا وإناثا، وخلق مما لا يعلمون من الأشياءالتى لم يطلعهم عليها، ولم يجعل لهم طريقا إلى معرفتها تفصيلا).

١٥) وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- " مِنْهُ" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ه)
- والدليل على اعتبار "من" عن فقد قرئت الآية (وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ) في بعض القراءات (ومن آيات قدرته الدالة على إمكان البعث والحشر والنشر، وعلى قدرته على فعل كل مايشاء: الليل ينزع عنه النهار، فتأتى الظلمة، ويذهب النهار، فإذا الخلق قد صاروا في ظلمة بمجيء الليل الذى كان الضياء ساتراله).

١٦) وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾

- "مِّنْ مِّثْلِهِ" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار "من" بيان فقد قرئت الآية (وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ) في بعض القراءات (وخلقنا من مثل تلك السفن البحرية سفنا برية، وهى الإبل تسير في الصحارى).

١٧) إِلَّا رَحۡمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

- " مِّنَّا" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (نا)
- والدليل على اعتبار "من" سببية والتعليل فقد قرئت الآية (إِلَّا رَحۡمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ) في بعض القراءات (لاينقذهم أحد إلا نحن، لأجل رحمتنا إياهم، وتمتيعنا لهم إلى إنقضاء آجالهم).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾

- " مِّنْ آيَةٍ" جاءت "من" قبل اسم
- " مِّنْ آيَاتِ" جاءت "من" قبل جمع المؤنّث السالم
- والدليل على اعتبار "من" تبعيض فقد قرئت الآية (وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ) في بعض القراءات (على التوحيد وصدق الرسل لا يتأملونها ولا يقبلونها ولا ينتفعون بها).

١٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴿٤٧﴾

- "مِمَّا" جاءت "من" قبل اسم الموصول
- والدليل على اعتبار "من" تبعيض فقد قرئت الآية (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ) في بعض القراءات (وإذا أمروا بالإنفاق مما رزقهم الله على الفقراء والمحاويج من المسلمين قالوا لمن طلب منهم ذلك: لوشاء الله لأغناهم وأطعمهم من رزقه، فنحن نوافق مشيئة الله فيهم).

٢٠) وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾

- "مِّنَ الْأَجْدَاثِ" جاءت "من" قبل جمع التكسير المنصرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- والدليل على اعتبار "من" ابتداء الغاية في المكان فقد قرئت الآية (وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ) في بعض القراءات (ونفخ في الصور نفخة ثانية للبعث والنشور، والخروج من القبور، فإذا هم جميعا يسرعون للقاء ربهم للحساب والجزاء).

٢١) قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾

- "مِنْ مَّرْقَدِنَا" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار"من" ابتداء الغاية في المكان فقد قرئت الآية (قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ) في بعض القراءات (وهذا لا ينفي عذابهم في قبورهم، لأنه بالنسبة إلا ما بعده في الشدة كالرقاد، فإذا قالوا ذلك أجابتهم الملائكة أو المؤمنون).

٢٢) سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾

- "مِّنْ رَّبٍّ" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار"من" بيان فقد قرئت الآية (سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ) في بعض القراءات (فإن الله تعالى نفسه سلام على أهل الجنة).

٢٣) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- " مِنكُمْ" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (كم)
- والدليل على اعتبار"من" تبعيض فقد قرئت الآية (وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ) في بعض القراءات (صد الشيطان منكم خلقا كثيرا عن طاعتي حتى عبدوه).

٢٤) أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَـٰمًا فَهُمْ لَهَا مَـٰلِكُونَ ﴿٧١﴾

- " مِمَّا" جاءت "من" قبل اسم الموصول
- والدليل على اعتبار"من" تبعيض فقد قرئت الآية (أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَـٰمًا فَهُمْ لَهَا مَـٰلِكُونَ) في بعض القراءات (أنا خلقنا لهم بقدرتنا وإرادتنا بلا معين ولا ظهير، أنعاما من الإبل والبقر والغنم يصرفونها كما شاءوا بالقهر والغلبة فهى ذليلة منقادة لهم، فالجارية الصغيرة إن شاءت أناخت البازل الكبير، وإن شاءت ساقته وصرّفته كما تريد).

٢٥) وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴿٧٢﴾

- "فَمِنْهَا" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ها)
- "مِنْهَا" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ها)
- والدليل على اعتبار"من" بيان فقد قرئت الآية (وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) في بعض القراءات (وسخرنا لهم هذه الأنعام، فمنها ما يركبون في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأسفار، ويحملون عليه الأثقال إلى سائر الجهات والأقطار، ومنها ما ينحرون، فيأكلون لحومها و ينتفعون بدهنها).

٢٦) وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾

- "مِن دُونِ" جاءت "من" قبل نهي
- والدليل على اعتبار"من" بيان فقد قرئت الآية (وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ) في بعض القراءات (واتخذ هؤلاء المشركون من دون الله آلهة يعبدونهم، طمعا في نصرتهم، ودفع العذاب عنهم، وتقريبهم إلى الله زلفى ثم بيّن بطلان آرائهم، وخيبة رجائهم).

٢٧) أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾

- "مِنْ نُّطْفَةٍ" جاءت "من" قبل اسم
- والدليل على اعتبار"من" بيان فقد قرئت الآية (أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ) في بعض القراءات (أو لايستدل من أنكر البعث بسهولة المبدإ على سهولة الإعادة، فإن من بدأ خلق الإنسان من سلالة من ماء مهين).

٢٨) ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾

- "مِّنَ الشَّجَرِ" جاءت "من" قبل اسم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- " مِّنْهُ" جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ه)
- والدليل على اعتبار"من" بيان فقد قرئت الآية (ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ) في بعض القراءات (وهو الذى بدأ خلق الشجر من ماء حتى صارأخضر ناضرا ثم أعاده إلى أن صارحطبا يا بساتوقد به النار، ومن فعل ذلك فهو قادر على مايريد لايمنعه شيء، إذ من أحدث النار في الشجر الأخضر على مافيه من المائية المضادة للاحتراق، فهو أقدر على إعادة الغضاضة إلى ماكان غضّا فيبس وبلى).

ب. أما أنواع معانى حرف "من" في سورة يس فكما يلي:

١) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التبعيض".
- لأن محمدا احد الرسل.
- معناها في صفوة التفاسير هو جواب القسم أي إنك يا محمد لمن المرسلين، من رب العالمين لهداية الخلق، قال ابن عباس : قالت كفار قريش : لست يا محمد مرسلا، وما أرسلك الله إلينا، فأقسم الله بالقرآن العظيم المحكم، إن محمد (ص) من المرسلين.

٢) وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لأن هذه الآية تتمة للتمثيل و تكميل له، أي وجعلنا من أمامهم سدا عظيما، ومن ورائهم سدا كذلك.
- معناها في صفوة التفاسير هو وجعلنا من أمامهم سدّا عظيما ومن ورائهم سدّا كذلك، فغطينا بهما أبصارهم، فهم بسبب ذلك لا يبصرون شيئا أصلا، لأنهم أصبحوا محصورين بين سدين هائلين، وهذا بيان لكمال فظاعة حالهم، وكونهم محبوسين في مطمورة الغى والجهالات، محرومين عن النظر في الأدلة و الآيات.

٣) قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾

- معنى "من" في هذه الآية "التأكيد".
- لأنهم أي الكفّار لم يعتقدوا انّ الله ينزل سيئا من الوحي والرسالة.
- معناها في صفوة التفاسير هو ليس لكم فضل علينا وما أنتم إلا بشر مثلنا، فكيف أوحى الله إليكم دوننا؟ لم ينزل الله شيئا من الوحي والرسالة ما أنتم إلا قوم تكذبون في دعوى الرسالة.

٤) قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾

- معنى "من" في هذه الآية "البيان".
- لأن قالوا إنا تشاءمنا من تبليغكم ودعوتكم، فقد افتتن بعض القوم بكم، وتفرقت كلمتنا وانفرط عقد وحدتنا، ولئن لم تنتهوا عن بثّ هذه الدعوة بيننا لنرجمنكم بالحجارة رجما، ولنمثلن بكم شر التمثيل أو لنعذبكم عذابا شديدا وأنتم أحياء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- معناها في صفوة التفاسير هو قال لهم أهل القرية : إنا تشاءمنا بكم وبدعوتكم القبيحة لنا إلى الإيمان، وترك عبادة الأوثان، و الله لئن لم تمتنعوا عن قولكم، ودعوتكم لنا إلى التوحيد، ورفض ديننا لنرجمنكم بالحجارة حتى تموتوا، ولنقتلنكم شر قتلة.

٥) وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾

- معنى "من" في هذه الآية "ابتداء الغاية في المكان".
- لأن وجاء من أطراف المدينة رجل يعدو مسرعا، لينصح قومه حين بلغه أنهم عقدوا النية على قتل الرسل، فتقدم للذبّ عنهم ابتغاء وجه الله ونيل ثوابه.
- معناها في صفوة التفاسير هو وجاء من أبعد أطراف المدينة رجل يعدو، يسرع في مشيه وهو "حبيب النجار"، اتبعوا الرسل الكرام الداعين إلى توحيد الله، وإنما قال (يا قوم) تأليفا لقلوبهم، وإستمالة لها لقبول النصيحة، ثم كرر القول تأكيدا وبيانا للسبب.

٦) ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان".
- لأن أأعبد من دون الله آلهة لاتملك من الأمر شيئا، وهو لو أرادنى بسوء فلا كاشف له إلا هو، ولا تملك الآلهة دفعه عنى ولا منعه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- معناها في صفوة التفاسير هو كيف أتخذ من دون الله آلهة لا تسمع و لا تنفع، و لا تغني عن عابدها شيئا؟ هي في المهانة والحقارة، بحيث لو أراد الله أن ينزل بي شيئا من الضر والأذى، وشفعت لي لم تنفع شفاعتهم، ولم يقدروا على إنقاذي، فكيف وهي أحجار لا تسمع، ولا تنفع ولا تشفع؟، ولا يقدرون على إنقاذي من عذاب الله.

٧) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴿٢٧﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التبعيض".
- لأن يا ليتهم يعلمون بالسبب الذي من أجله غفر لي ربي ذنوبي، وأكرمني بدخول جنات النعيم.
- معناها في صفوة التفاسير هو فلما دخل الجنة وعاين ما أكرمه الله بها لإيمانه وصبره، تمنى أن يعلم قومه بحاله، ليعلموا حسن مآله، أي يا ليتهم يعلمون بالسبب الذي من أجله غفر لي ربي ذنوبي و أكرمني بدخول جنات النعيم.

٨) وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ﴿٢٨﴾

- معنى "من" في هذه الآية "التأكيد".
- لأن وما أنزلنا على قوم هذا المؤمن الذى قتلوه لدعائه إياهم إلى الله ونصيحته لهم- من بعد مهلكه جندا من الملائكة، بل كان الأمر أيسر من ذلك.
- معناها في صفوة التفاسير هو ما احتاج الأمر، أن نرسل عليهم ملائكة من السماء لإهلاكهم، فهم أحقر و أصغر من ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩) يَـٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾

- معنى "من" في هذه الآية "التأكيد".
- لأن ما جاءهم رسول إلا استهزءوا به وكذبوه، وجحدوا ما أرسل به من الحق.
- معناها في صفوة التفاسير هو يا أسفا علئ هؤلاء المكذبين لرسل الله، المنكرين لآياته، و يا حسرة عليهم، ما جاءهم رسول إلا كذبوه واستهزء و ابه، و هكذا عادة المجرمين في كل زمان و مكان.

١٠) أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾

- معنى "من" في هذه الآية " السببية والتعليل ".
- لأن ألم يعتبروا بمن أهلك الله قبلهم من المكذبين للرسل كعاد وثمود، وأنهم لا رجعة لهم إلى الدنيا كما يعتقد الدهرية، جهلا منهم بأنهم يعودون إليها كما كانوا.
- معناها في صفوة التفاسير هو ألم يتعظ هؤلاء المشركون، بمن أهلكم الله قبلهم من المكذبين للرسل؟ ليعلموا أن هؤلاء المهلكين لا عودة لهم إلى الدنيا بعد هلاكهم.

١١) وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَـٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبًّا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾

- معنى "من" في هذه الآية " ابتداء الغاية في المكان ".
- لأن ومن الأدلة على قدرتنا على البعث إحياء الأرض الهامدة التى لانبات فيها بإنزالنا الماء عليها، فتهتز وتربو وتنبت نباتا مختلفا ألوانه وأشكاله، وتخرج حبا هو قوت لكم ولأنعامكم وبه قوام حياتكم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- معناها في صفوة التفاسير هو ومن الآيات الباهرة والعلامات الظاهرة، الدالة على كمال قدرة الله ووحدانيته هذه الآية العظيمة، وهي الأرض اليابسة الهامدة، التي لا نبات فيها ولا زرع، أحييناها بالمطر وأخرجنا بهذا الماء أنواع الحبوب، ليتغذوا به و يعيشوا.

١٢) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان ".
- لأن وأنشأنا في هذه الأرض التى أحييناها بساتين من نخيل وأعناب، وجعلنا فيها أنهارا سارحة في أمكنة تنتشر فيها.
- معناها في صفوة التفاسير هو وجعلنا في الأرض بساتين ناضرة فيها من أنواع النخيل و العنب، وجعلنا فيها ينابيع من الماء العذب، والأنهار السارحة في بلدان كثيرة.

١٣) لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان ".
- لأن ليأكلوا من ثمر الجنات ومما عملت أيديهم مما غرسوا وزرعوا.
- معناها في صفوة التفاسير هو ليأكلوا من ثمرات ماذكر من الجنات و النخيل التي أنشأها لهم، ومما عملته أيديهم مما غرسوه وزرعوه بأنفسهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤) سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التأكيد ".
- لأن تنزيها لمن خلق هذه الأنواع كلها من الزرع والثمار ومختلف النبات، وخلق من أولادهم ذكورا وإناثا، وخلق مما لا يعلمون من الأشياءالتى لم يطلعهم عليها، ولم يجعل لهم طريقا إلى معرفتها تفصيلا.
- معناها في صفوة التفاسير هو تنزه وتقدس الله العلي الجليل، الذى خلق الأصناف كلها، المختلفة الألوان والطعوم والأشكال من جميع الأشياء، مما تخرج الأرض من النخيل والأشجار، والزروع والثمار، ومن أنفسهم من الذكور و الإناث، ومما لا يعلمون من المخلوقات العجيبة و الأشياء.

١٥) وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾

- معنى "من" في هذه الآية "عن".
- لأن ومن آيات قدرته الدالة على إمكان البعث والحشر والنشر، وعلى قدرته على فعل كل مايشاء: الليل ينزع عنه النهار، فتأتى الظلمة، ويذهب النهار، فإذا الخلق قد صاروا في ظلمة بمجىء الليل الذى كان الضياء ساتراله.
- معناها في صفوة التفاسير هو الليل نزيل عنه الضوء ونفصله عن النهار، فإذا هم داخلون في الظلام، وفي الآية رمز إلى أن الأصل هو الظلام، والنور عارض، فإذا غربت الشمس، ينسلخ النهار من الليل ويكشف ويزول، فيظهر الأصل وهو الظلمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦) وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان ".
- لأن وخلقنا من مثل تلك السفن البحرية سفنا برية، وهى الإبل تسير في الصحارى.
- معناها في صفوة التفاسير هو وخلقنا لهم من مثل سفينة نوح، السفن العظيمة التي يركبونها ويبلغون عليها أقصى البلدان، وإنما نسب الخلق إليه لأنها بتعليم الله جل وعلا للإنسان.

١٧) إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

- معنى "من" في هذه الآية " السببية والتعليل ".
- لأن لاينقذهم أحد إلا نحن، لأجل رحمتنا إياهم، وتمتيعنا لهم إلى إنقضاء آجالهم.
- معناها في صفوة التفاسير هو لاينقذهم أحد إلا نحن، لأجل رحمتنا إياهم، وتمتيعنا لهم إلى إنقضاء آجالهم. بين تعالى أن ركوبهم السفن في البحر من الآيات العظيمة، فإن سير السفينة بما فيما من الرجال والأثقال، فوق سطح الماء آية باهرة، فقد حملتهم قدرة الله ونواميسه، التي تحكم الكون وتصرفه بحكم خواص السفن، وخواص الماء، وخواص الريح، وكلها من أمر الله وخلقه وتقديره، والسفينة في البحر الخضم كالريشة في مهب الهواء، وإلا تدكرها رحمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله فهي هالكة في لحظة من ليل أو نهار، والذين ركبوا البحار، وشاهدوا الأخطار، يدركون هول البحر المخيف.

١٨) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التبعيض ".
- لأن على التوحيد وصدق الرسل لا يتأملونها ولا يقبلونها ولا ينتفعون بها.[١] وماتجيء هؤلاء المشركين حجة من حجج الله الدالة على توحيده وتصديق رسوله إلا بادروا بتكذيبها وأعرضوا عنها وتركوا النظر الصحيح المؤدى إلى الإيمان به، ومعرفة صدق رسوله.
- معناها في صفوة التفاسير هو وما تأتي هؤلاء المشركين علامة من العلامات الواضحة، الدالة على صدق الرسول كالمعجزات الباهرة التي أيده الله بها إلا أعرضوا عنها على وجه التكذيب والإستهزاء.

١٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التبعيض ".

[١] ابن كثير. *تفسير القرآن العظيم*. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م). الجزء السادس. ص: ٥١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لأن وإذا أمروا بالإنفاق مما رزقهم الله على الفقراء والمحاويج من المسلمين قالوا لمن طلب منهم ذلك: لوشاء الله لأغناهم وأطعمهم من رزقه، فنحن نوافق مشيئة الله فيهم.[٢]
- معناها في تفسير صفوة التفاسير هو وإذا قيل لهؤلاء الكفار بطريق النصيحة: أنفقوا بعض ما أعطاكم الله من فضله على الفقراء والمساكين، قال الكفار للمؤمنين تهكما بهم: أننفق أموالنا على هؤلاء المساكين الذين أفقرهم الله، ما أنتم أيها المؤمنون إلا في ضلال ظاهر واضح، حيث تأمروننا أن ننفق أموالنا على من أفقرهم الله.

٢٠) وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾

- معنى "من" في هذه الآية " ابتداء الغاية في المكان ".
- لأن ونفخ في الصور نفخة ثانية للبعث والنشور، والخروج من القبور، فإذا هم جميعا يسرعون للقاء ربهم للحساب والجزاء.
- معناها في صفوة التفاسير هو ونفخ في الصور فإذا هؤلاء الأموات يخرجون من قبورهم يسرعون المشي.

٢١) قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾

- معنى "من" في هذه الآية " ابتداء الغاية في المكان ".

أحمد مصطفى المراغى. تفسير المراغى. (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب، ١٩٧٤). الجزء الثاني والعشرون. ص: ١٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لأن وهذا لا ينفي عذابهم في قبورهم، لأنه بالنسبة إلا ما بعده في الشدة كالرقاد، فإذا قالوا ذلك أجابتهم الملائكة أو المؤمنون.
- معناها في صفوة التفاسير هو يقولون يا هلاكنا من الذي أخرجنا من قبورنا التي كنا فيها، هذا الذي وعدكم الله به من البعث بعد الموت والحساب والجزاء، وصدق رسله الكرام فيما أخبرونا به عن الله.

٢٢) سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان ".
- لأن فإن الله تعالى نفسه سلام على أهل الجنة.
- معناها في صفوة التفاسير هو لهم سلام كريم من ربهم الرحيم.

٢٣) وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التبعيض ".
- لأن صد الشيطان منكم خلقا كثيرا عن طاعتي حتى عبدوه.
- معناها في صفوة التفاسير أي و لقد أضل الشيطان خلقا منكم كثيرين، و أغواهم عن سلوك طريق الحق، أفما كان لكم عقل يردعكم .

٢٤) أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾

- معنى "من" في هذه الآية " التبعيض ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لأن أنا خلقنا لهم بقدرتنا وإرادتنا بلا معين ولا ظهير، أنعاما من الإبل والبقر والغنم يصرفونها كما شاءوا بالقهر والغلبة فهى ذليلة منقادة لهم، فالجارية الصغيرة إن شاءت أناخت البازل الكبير، وإن شاءت ساقته وصرّفته كما تريد.
- معناها في صفوة التفاسير هو الهمزة للإنكار والتعجيب أي أولم ينظروا نظر اعتبار، ويتفكروا فيما أبد عته أيدينا،من غير واسطة،وبلا شريك ولا معين، مما خلقناه لهم ولأجلهم من الأنعام، وهي (الإبل والبقر والغنم) فيستدلوا بذلك على وحدانيتنا وكمال قدرتنا، فهم متصرفون فيها كيف يشاءون تصرف المالك بماله .

٢٥) وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴿٧٢﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان ".
- لأن وسخرنا لهم هذه الأنعام، فمنها ما يركبون في الأسفار، ويحملون عليه الأثقال إلى سائر الجهات والأقطار، ومنها ما ينحرون، فيأكلون لحومها و ينتفعون بدهنها.
- معناها في صفوة التفاسير هو جعلهم يقهرونها، وهى ذليلة لهم لا تمتنع منهم، فمن هذه الأنعام مايركبونه في الأسفار، ويحملون عليه الأثقال، كالإبل التي هي سفن البر، ومنها مايأكلون لحمه كالبقر والغنم.

٢٦) وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان".
- لأن واتخذ هؤلاء المشركون من دون الله آلهة يعبدونهم، طمعا في نصرتهم، ودفع العذاب عنهم، وتقريبهم إلى الله زلفى ثم بيّن بطلان آرائهم، وخيبة رجائهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- معناها في صفوة التفاسير هو و عبد المشركون آلهة من الأحجار، رجاء أن ينصروا بها، و هي صماء بكماء، لا تسمع الدعاء و لا تستجيب للنداء.

٢٧) أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

- معنى "من" في هذه الآية " البيان ".
- لأن أو لايستدل من أنكر البعث بسهولة المبدإ على سهولة الإعادة، فإن من بدأ خلق الإنسان من سلالة من ماء مهين.
- معناها في صفوة التفاسير هو إستفهام إنكاري للتوبيخ والتقريع، أي أولم ينظر هذا الإنسان الكافر نظر إعتبار؟ ويتفكر في قدرة الله، فيعلم إنا خلقناه من شيء مهين حقير ؟ هو النطفة " المني" الخارج من مخرج النجاسة، فإذا هو شديد الخصومة والجدال بالباطل، يخاصم ربه وينكر قدرته.

٢٨) ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾

- من في هذه الآية " البيان ".
- لأن وهو الذى بدأ خلق الشجر من ماء حتى صارأخضر ناضرا ثم أعاده إلى أن صارحطبا يا بساتوقد به النار، ومن فعل ذلك فهو قادر على مايريد لايمنعه شيء، إذ من أحدث النار في الشجر الأخضر على مافيه من المائية المضادة للاحتراق، فهو أقدر على إعادة الغضاضة إلى ماكان غضّا فيبس وبلى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- معناها في صفوة التفاسير هو الذي جعل لكم بقدرته من الشجر الأخضر، نارا تحرق الشجر، لا يمتنع عليه فعل ما أراد، ولا يعجزه إحياء العظام البالية، وإعادتها خلقا جديدا، فإذا أنتم تقدحون النار من هذا الشجر الأخضر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول حرف الجر من و معانيها و سياق الآيات في سورة يس

الرقم	الرقم الآية	أنواع "من"	سياق الآيات
١	٣	تبعيض	إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ جاءت "من" قبل جمع المذكر السالم
٢	٩	بيان	وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ۝ ١. جاءت "من" قبل الظرف المكان ٢. جاءت "من" قبل الظرف المكان
٣	١٥	تأكيد	قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ۝ جاءت "من" قبل اسم
٤	١٨	بيان	قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝ جاءت "من" قبل ضمير متّصل (نا)
٥	٢٠	ابتداء الغاية في المكان	وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝ جاءت "من" قبل اسم
٦	٢٣	بيان	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ۝ جاءت "من" قبل نهي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧	٢٧	تبعيض	بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ۝ جاءت "من" قبل جمع المذكر السالم
٨	٢٨	تأكيد	وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ۝ ١. جاءت "من" قبل ظرف الزمان ٢. جاءت "من" قبل اسم ٣. جاءت "من" قبل اسم
٩	٣٠	تأكيد	يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ جاءت "من" قبل اسم
١٠	٣١	سببية والتعليل	أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ جاءت "من" قبل الظرف الزمان
١١	٣٣	ابتداء الغاية في المكان	وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَـٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۝ ١. جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ها) ٢. جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ه)
١٢	٣٤	بيان	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّـٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَـٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ۝ ١. جاءت "من" قبل اسم ٢. جاءت "من" قبل جمع المذكر السالم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣	٣٥	بيان	لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ۝ جاءت "من" قبل اسم
١٤	٣٦	تأكيد	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ۝ ١. جاءت "من" قبل اسم الموصول ٢. جاءت "من" قبل فعل ٣. جاءت "من" قبل اسم الموصول
١٥	٣٧	عن	وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ۝ جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ه)
١٦	٤٢	بيان	وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ۝ جاءت "من" قبل اسم
١٧	٤٤	سببية و التعليل	إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ۝ جاءت "من" قبل ضمير متّصل (نا)
١٨	٤٦	تبعيض	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ۝ ١. جاءت "من" قبل اسم ٢. جاءت"من" قبل جمع المؤنّث السالم
١٩	٤٧	تبعيض	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝ جاءت "من" قبل اسم الموصول
٢٠	٥١	ابتداء الغاية في المكان	وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ۝ جاءت "من" قبل جمع تكسير المنصرف
٢١	٥٢	التداء الغاية في المكان	قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝ جاءت "من" قبل اسم
٢٢	٥٨	بيان	سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ۝ جاءت "من" قبل اسم
٢٣	٦٢	تبعيض	وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ۝ جاءت "من" قبل ضمير متّصل (كم)
٢٤	٧١	تبعيض	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ۝ جاءت "من" قبل اسم الموصول
٢٥	٧٢	بيان	وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۝ ١. جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ها) ٢. جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ها)
٢٦	٧٤	بيان	وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ۝ جاءت "من" قبل نهي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٧	٧٧	بيان	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ۝ جاءت "من" قبل اسم
٢٨	٨٠	بيان	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ۝ ١. جاءت "من" قبل اسم ٢. جاءت "من" قبل ضمير متّصل (ه)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id